

لسان العرب

(ذفر) الذَّفَرُ بالتحريك والذَّفَرَةُ جميعاً شِدَّةُ ذَكَاءِ الرِّيحِ مِنْ طَرِيبِ أَوْ نَتْنٍ وَخَصَّ اللِّحْيَانِي بِهِمَا رَائِحَةُ الْإِبْطِينِ الْمُنْتَنِينِ وَقَدْ ذَفِرَ بِالْكَسْرِ يَذْفِرُ فَهُوَ ذَفِيرٌ وَأَذَفَرُ وَالْأُنْثَى ذَفِيرَةٌ وَذَفِيرَاءُ وَرَوْضَةُ ذَفِيرَةٌ وَمَسْكُ أَذَفَرُ بِأَيِّ نِ الذَّفَرِ وَذَفِيرُ أَيْ ذَكِيُّ الرِّيحِ وَهُوَ أَجُودُهُ وَأَقْرَبُتُهُ وَفِي صِفَةِ الْحَوْضِ وَطَرِيقِهِ مَسْكُ أَذَفَرُ أَيْ طِيبِ الرِّيحِ وَالذَّفَرُ بِالتَّحْرِيكِ يَقَعُ عَلَى الطَّيِّبِ وَالْكَرِيهِ وَيَفْرُقُ بَيْنَهُمَا بِمَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَيُوصَفُ بِهِ وَمِنْهُ صِفَةُ الْجَنَّةِ وَتَرَابُهَا مَسْكُ أَذَفَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّفَرُ الذَّتْنُ وَلَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّيِّبِ ذَفِيرٌ إِلَّا فِي الْمَسْكِ وَحْدَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ السَّفَرَ بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ الذَّتْنُ خَاصَّةٌ وَالذَّفَرُ الصُّنَّانُ وَخُبَيْثُ الرِّيحِ رَجُلٌ ذَفِيرٌ وَأَذَفَرُ وَامْرَأَةٌ ذَفِيرَةٌ وَذَفِيرَاءُ أَيْ لَهَا صُنَّانٌ وَخُبَيْثُ رِيحٍ وَكَتَيْبَةٌ ذَفِيرَاءُ أَيْ أَنَّهَا سَهْكَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَصَدَنَّهُ وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ كَتَيْبَةَ ذَاتِ دُرُوعٍ سَهْكَاتٍ مِنْ صَدَاِ الْحَدِيدِ فَخُمَةٌ ذَفِيرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُ مَا نِيَّاءً وَتَرْكَاءً كَالْبَصَلِّ عَدَى تَرْتَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَكُوسَى وَيُرْوَى ذَفِيرَاءُ وَقَالَ آخِرُ وَمُؤَوَّلَقٍ أَنْصَجَتْ كَيْسَةَ رَأْسَهُ فَتَرْكَتُهُ ذَفِيرَاءً كَرِيحِ الْجَوْرِ رَبِّ وَقَالَ الرَّاعِي وَذَكَرَ إِبْلَاءَ رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ وَوَرَدَتٍ فَصَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ فَكَلِمَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدِيَّتٌ جُلُودُهَا وَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ فَيُقَالُ لِذَلِكَ فَأُورَةُ الْإِبِلِ فَقَالَ الرَّاعِي لَهَا فَأُورَةُ ذَفِيرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَاتَّقَهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ بِهِ جَلٍ مَنْ قَسَا ذَفِيرَ الْخُرَامِيِّ تَدَاعَى الْجِرُّ بِيَاءً بِهِ حَذِينَذًا أَيْ ذَكِيَّ رِيحِ الْخُرَامِيِّ طَيِّبِهَا وَالذَّفَرُ فَرَى مِنَ النَّاسِ وَمِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ مِنَ لَدُنِ الْمَقْدَرِ إِلَى نِصْفِ الْقَدَالِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الشَّخْصُ خَلْفَ الْأُذُنِ بَعْضُهُمْ يُؤَنِّثُهَا وَبَعْضُهُمْ يَنْوِّنُهَا إِشْعَارًا بِالْإِلْحَاقِ قَالَ سَبْيُوهُ وَهِيَ أَقْلُهُمَا اللَّيْثُ الذَّفَرُ فَرَى مِنَ الْقَفَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْزَقُ مِنَ الْبَعِيرِ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهُمَا ذَفَرِيَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْجَوْهَرِيِّ يُقَالُ هَذِهِ ذَفَرِي أُسَيْلَةٌ لَا تَنْوِّنُ لِأَنَّ أَلْفَهَا لِلتَّأْنِيثِ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ ذَفَرِ الْعَرَقِ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا تَعْرَقُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ فَمَسَحَ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَذَفَرَاهُ ذَفَرِي الْبَعِيرِ أَصْلُ أُذُنِهِ وَالذَّفَرُ فَرَى مُؤَنَّثَةٌ وَأَلْفَهَا لِلتَّأْنِيثِ أَوْ لِلْإِلْحَاقِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ ذَفَرِي فَيَصْرِفُهَا كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْأَلْفَ فِيهَا أَصْلِيَةً وَكَذَلِكَ يَجْمَعُونَهَا عَلَى الذَّفَرِ فَارَى وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ هُمَا ذَفَرِيَانِ وَالْمَقْدَرُ إِنْ هُمَا أُصُولُ الْأُذُنَيْنِ وَأَوَّلُ مَا يَعْزَقُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَالَ شَمْرُ الذَّفَرُ فَرَى عَظْمُ

فِي أَعْلَى الْعُنُقِ مِنَ الْإِنْسَانِ عَنْ يَمِينِ النَّقْرَةِ وَشِمَالِهَا وَقِيلَ الذِّفْرِيَانِ الْحَيْدَانِ
 اللذان عن يمين النقرة وشمالها والذِّفْرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الْعَظِيمِ الذِّفْرِيُّ وَالْأُنْثَى
 ذِفْرِيَّةٌ وَقِيلَ الذِّفْرِيَّةُ النَجِيبةُ الْغَلِيظَةُ الرَّقْبَةُ أَبُو عَمْرٍو الذِّفْرِيُّ الْعَظِيمُ مِنَ
 الْإِبِلِ أَبُو زَيْدٍ بَعِيرٌ ذِفْرِيٌّ بِالْكَسْرِ مُشَدَّدُ الرَّاءِ أَيْ عَظِيمُ الذِّفْرِيِّ وَنَاقَةُ ذِفْرِيَّةٌ
 وَحِمَارٌ ذِفْرِيٌّ وَذِفْرِيٌّ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَالذِّفْرِيُّ أَيْضاً الْعَظِيمُ الْخَلْقُ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ الذِّفْرِيُّ الشَّابُّ الطَّوِيلُ التَّامُّ الْجَلَدُ وَاسْتَذِفْرُوا بِالْأَمْرِ اشْتَدَّ عَزْمُهُ
 عَلَيْهِ وَصَلُّبَهُ لَهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ وَاسْتَذِفْرُوا بِذَوِي حَذَّاءٍ
 تَقْذِفُهُمْ إِلَى أَقْصَى نَوَاهِيهِمْ سَاعَةً انْطَلَقُوا وَذِفْرِي النَّبْتُ كَثُرَ عَنْ أَبِي
 حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ فِي وَارِسٍ مِنَ الذِّجَلِ قَدْ ذَفِرَ وَقِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الذِّفْرِيُّ
 مِنَ الذِّفْرِ؟ قَالَ نَعَمْ وَالْمَعْرِيٌّ مِنَ الْمَعَزِ؟ فَقَالَ نَعَمْ بَعْضُهُمْ يَنْوِّنُهُ فِي النُّكْرَةِ
 وَيَجْعَلُ أَلْفَهُ لِلْإِلْحَاقِ بِدِرْهَمٍ وَهَجْرَعٍ وَالْجَمْعُ ذِفْرِيَّاتٌ وَذِفَارِيٌّ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهَذِهِ
 الْأَلْفُ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْقِلَابِ عَنِ الْيَاءِ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ ذِفَارِيٌّ مِثْلَ صَحَارِيٍّ وَالذِّفْرِيَّةُ
 بَقْلَةٌ رِبْعِيَّةٌ دَشْتِيَّةٌ تَبْقَى خَضْرَاءَ حَتَّى يَصِيبَهَا الْبَرْدُ وَاحِدَتُهَا ذِفْرَاءَةٌ وَقِيلَ هِيَ
 عُشْبَةٌ خَبِيثَةُ الرِّيحِ لَا يَكَادُ الْمَالُ يَأْكُلُهَا وَفِي الْمَحْكَمِ لَا يَرَعَاهَا الْمَالُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ
 يُقَالُ لَهَا عِطْرُ الْأَمَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ وَقَالَ مَرَّةً الذِّفْرِيَّةُ عُشْبَةٌ
 خَضْرَاءَ تَرْتَفِعُ مَقْدَارُ الشَّجَرِ مَدْوَرَةٌ الْوَرَقُ ذَاتُ أَغْصَانٍ وَلَا زَهْرَةَ لَهَا وَرِيحُهَا رِيحُ الْفُسَاءِ
 تُدَخِّرُ الْإِبِلَ وَهِيَ عَلَيْهَا حِرَاصٌ وَلَا تَتَبَيَّنُ تِلْكَ الذِّفْرِيَّةُ فِي اللَّبَنِ وَهِيَ مُرَّةٌ
 وَمَنَابِتُهَا الْغَلَاظُ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو النُّجْمِ فِي الرِّيَاضِ فَقَالَ تَطَلَّ حِفْرَاهُ مِنْ
 التَّهْدِيلِ فِي رَوْضِ ذِفْرِيَّةٍ وَرَعْلٍ مُخْجَلٍ وَالذِّفْرِيَّةُ نَبْتَةٌ تَنْبِتُ وَسَطَ
 الْعُشْبِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ تَنْبِتُ فِي الْجَلَدِ عَلَى عِرْقٍ وَاحِدٍ لَهَا ثَمَرَةٌ صَفْرَاءُ تَشَاكِلُ
 الْجَعْدَةَ فِي رِيحِهَا وَالذِّفْرِيَّةُ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ وَالذِّفْرِيَّةُ نَبْتَةٌ مُنْتَنَةٌ وَفِي
 حَدِيثٍ مَسِيرُهُ إِلَى بَدْرٍ أَنَّهُ جَزَعَ الصَّفْرَاءَ ثُمَّ صَبَّ فِي ذَفْرَانِ هُوَ بِكَسْرِ الْفَاءِ
 وَادٍ هُنَاكَ